

# خلي نفسك طوبل .. متبعش تحت رجليك !! | د. حازم شومان

حازم شومان

في شارع بسيط من شوارع بلدنا كان فيه ام فقيرة جدا جدا. القصة دي حقيقة يا جماعة افرادها معروفين بالاسم الام بسيطة جدا وكان عندها ابن ابنتها الكبير كان يعني كانوا افقر من الفقر يعني فيعني في مكان قدام الشارع يعني زي دكان بسيط جدا -

00:00:00

و جابت زي شيكارة طفول شيكارة عدس و بدأ تبيع و تصرف على ابنتها. ابنتها دخل كلية معقولة كويسيه يعني. اول ما اتخرج في خلال سنتين عمل تغيير درامي. عمل انقلاب خطير في حياة البيت كله. خلي والدته تبعد في البيت ما عادتش بتشتغل ولا تتبهدل.

صرف على - 00:00:20

جواز اخواته و صرف على تعلم اخواته احسن تعلم ركب احسن عربية. حصل انقلاب درامي. ليه؟ ما تبعش بين رجليك. اوعي الحياة تضغطك او عي الحياة تخليك تبعض بين رجليك. بص لقادم دايما. بص لقادم و شف و خليك نفسك طوبل. ناس كتير اوبي بسبب ضغوط الحياة. بتبقى خلاص ما هياش قادرة - 00:00:40

فهو بيص بين رجليه الناس اللي بتبعض لقادم دايما هي اللي بتكتسب يا اخواننا. عشان كده واحد زي اللون ماسك اللون ماسك ده اول تريليونير في التاريخ يا جماعة من سنين واحنا بنقرأ عنه يعني كلام هو ما كانش في الدايرة اللي هو فيها الوقت دي خالص في السروة الرهيبة اللي هو فيها. انما قعد يفكر ازاي يعمل صواريخ - 00:01:00

تنقل لرائد الفضاء بتوع وكالة ناسا في رحلات الفضاء على طول باستمرار ازاي يعمل عربية بالكهرباء دلوقتي بقى اول تريليونير في التاريخ بص لقادم ما تتضغطش ما تخليش نظرة الناس تتحكم فيك معظم الناس نظرتها ضيقه. معظم الناس بتبعض من رجالها رسول الله عليه الصلاة والسلام علمك انك انت ما تبعش - 00:01:20

من رجليك بس قبل ما اقول لكم الحديس الخطير ده هاقول لك اثر مزهل من اثاربني اسرائيل اللاثر ده من سيدنا عيسى ابن مرريم مر على قبر فوجد صاحبه - 00:01:40

يعذب من ملائكة العذاب اطبقت عليه ملائكة العذاب. ومر ليلا على نفس القبر فوجده ينعم من ملائكة معها اطباق حكم النور ظل يصلي ويقول يا رب الرجال اللي الصبح كان بيتعزب في قبره ده والرجل ده ميت اصلا بقى له عشرين سنة ولا حاجة - 00:01:50  
بالليل فجأة انقلب امره انقلبت قبور درامية. انقلاب داخل القبور. يا رب ايه اللي حصل للرجل ده؟ فبين له الله ده من اسارتني اسرائيل ذكرها المفسرون ان الرجال ده كان فاجر كان فاسق ومات مراته حامل في ولد ابنته مرت - 00:02:10

ايم وكبر وابنه سارة من الصالحين وصار من الذاكرين. وبدأ يستغفر لابوه لما كبر استغفار ابنته له وذكر ابنته لله بقى في ميزان حسنات ابوه حصل انكم لما يا اخواننا بصوا لقادم. انت ممكن دلوقتي تدخل مشروع انت حياتك لمدة عشر سنين هتبقى صعبة انت بعدها عشر سنين هتبقى باشا. هتبقى بنى ادم - 00:02:30

تاني هتبقى في حة تانية انت ممكن شاب دلوقتي في سانوية عامة تبدأ تكافح وتكبر السي في بتاعك وتستحمل وتنفع يعني تجيبي اخرك وممك بعد عشر سنين انت تبقى من قادة البلد اللي انت عايش فيها. بصوا لقادم. ما تبعوش بين رجليكم. بالاش الحياة تضغطكم وتخليكم اللي بيبيص - 00:02:50

من رجليهم وعدي يا ليلة وعايز الليلة اللي هو فيها تعدي وخلاص عاملين بالزيت الاسر بتاع بنى اسرائيل ده زي طالب في السانوية العامة دخل امتحان مش عارف يجاوب خلاص هيضيع وباقي خمس دقايق على اللجنة. دخل واحد معه نموذج الاجابة وقال له على

راحتك. وكتب كل الاجابات هو ايه الانقلاب اللي حصل ده - 00:03:10

في اعمال لما بنصر علىها مع الله بتقلب مستقبلنا.انا عايزك تخطط لمستقبلك دلوقتي. حديث من احاديس النبي عليه الصلة والسلام. هو ده عامل المقطع ده عشانه حديث بيعلمك طول النفس. حديث بيعلمك ان بلاش ضغط لبلاش الدنيا تضغطك. وتخليك تبص بين رجليك وما تفكرش لقدم. حديث - 00:03:30

ازاي تبص لقدم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عنه عمله. ما فيش ما فيش مصيبة في الدنيا اكبر من المصيبة اللي بينتهها كلمة انقطع عنه عمله. ده مش انقطع عنه انبوبة اكسجين. ده مش قطع كهرباء. ده مش قطع مایه ده مش - 00:03:50

قطع الغاز انقطاع يا جماعة الرسول عليه الصلة والسلام بيقول لك ان المقابر دي مناطق مقطوعة. مقطوعة مقطوعة عنها النور مقطوع عنها الهوى. مقطوع عنها اي اي مظهر من مظاهر الحياة. الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول لك في المقابر دي اماكن مقطوعة. عارفين لما بتوع الماية بيجدوا ويقوموا قاطعين عداد ماية معين ما عدش فيه ماية في - 00:04:10  
الشقة دي دول باقي الشقق القبر بقى العكس القبر كل الشقق مقطوعة مقطوعة خرابه ما عدا قبور قليلة فيها احداث درامية من النعيم السعادة ورفة الدرجات. النبي عليه الصلة والسلام بقى بيلتقط لنا مشهد القبور الدرامية ده ايه؟ وبيقول لك خليك من ده. بص لقدم. اخطر تلات مشاريع - 00:04:30

استثمارية طويلة الاجل هتخليك باشا داخل القبر بتاعك. بازن الله سبحانه وتعالى انقطع عنه عمله. كان فيه قصة اتعلمت فيلم ياباني. اتعلمت فيلم في اليابان ان الكهربا اتقطعت اسبوعين. جايبيين مدى الدمار المكن بتاع البنوك شغال بالكهرباء. ما حدش عارف يسحب فلوس. المترو والمواصلات شغالة بالكهرباء - 00:04:50

ما حدش عارف يركب مواصلات. الاسانسيرات بالكهرباء بوابات العمارات بتتتفتح بالكهرباء. ما حدش عارف يفتح ولا يخرج ولا يروح ولا يشتغل ولا في نور. ولا فطير بتطلع مية لانها بالكهرباء ولا فيه اكل ولا فيه شرب الحياة خربت تماما لان انقطعت الكهربا. النبي عليه الصلة والسلام مش بيقول لك الكهربا انقطعت عنه الكهرباء بيقول لك - 00:05:10

قطع عنه عمله. واحد نايم في غرفة العناية المركزية. انا بيب اكسجين ومحاليل في الاوردة. اجهزة على صدره. كل ده انقطع عنه فجأة فالامر ما كان مقطوع النبي عليه الصلة والسلام بيقول لك بقى شف بقى شف بقى القبور اللي بجد بقى اللي باصة لقدم. يا جماعة اللي خلوا الصحابة هم اعلى البشر سوابا انهم بصوا لقدم. يا - 00:05:30

مع في دولتين دولة قالت عايزه فلوس دولة قالت عايزه فلوس. الدولة الاولانية قالت خلاص نشوف مشاريع بتجيب فلوس. الدولة الثانية قالت نعلم الاجيال الجاية استسمر في التعليم بعد تلتين سنة الدولة اللي استسمرت في التعليم وبسط لقدم وما اضغطتش وما قالتش انا عايز فلوس انا عايزه فلوس النهاردة وخلاص او بكرة - 00:05:50

خلاص آآ الدولة الثانية دي بقت ايه؟ في دولة عايزه فلوس راحت استلفت في دولة عايزه فلوس راحت استسمرت في في اولادها وشعبها وتعليمها بقت بكرة هي اللي بتقود العالم بص لقدم. اتنين واحد بيحفز قرآن واحد بيحفز قرآن اقل منه. ولكن اللي اقل منه ده فتح دار تحفيظ قرآن. الاثنين - 00:06:10

اينتو الاولاني عمله بقاليه وانقطع بمومته والثاني والثاني بعد موته طلع دعاه وطلع علماء في الامة من دار التحفيز اللي عملها ها بيقي مين اللي بيكسب في النهاية؟ اللي بيبيص لقدم هو اللي بيكسب. اللي بيبيص لقدم وما بيضفطش والواقع ما بيضفطوش. وبيفكر صح. فكر صح. النبي عليه - 00:06:30

اداك تلات مشاريع استثمارية لو اشتغلت عليهم هتغير دنيتك وآخرتك ايه المشروع الاولاني المشروع الاولاني صدقة جارية انقطع عمله الا من ثلث واحد صدقة جارية. قبور درابية. النبي عليه الصلة والسلام بس بيقول لك الانقلاب الدرامي اللي حصل في القبر بسبب الاعمال الثلاثة دي. صدقة جارية. يعني في واحد اول واحد شحات - 00:06:50

في الشارع قال له فلوس يا باشا قام مدي له فلوس وخلص من الزكاة بتاعته ولا الصدقة بتاعته في واحد تاني فكر وبدأ يدور اعمل

ايه؟ ايه المشروع اللي يدر علي - 00:07:10

صباح في الحسنات مدي الحياة. اروح اجيب ارض وابنيها جامع ولا اروح اجيب مروحة واديها لاسرة فقيرة؟ ولا اروح آآ ادفع فلوس لتعليم واحد في الدراسة او تعليم طالب فقير في السانوية العامة يفضل طول عمره في ميزاني او اروح اعلم حد قرآن اصرف على محفظ قرآن اللي حفظ القرآن - 00:07:20

دي صدقة جارية مدي الحياة طول ما بيقروا القرآن ده في ميزاني. طب المشروع الاستثماري الثاني ولد صالح يدعو له. دلوقتي انا عدت بشوف بنفسي وبقابل نمازج بنفسي ام عايزه ترمي العيال. الاب عايز يرمي عياله. اب رامي عياله ومسافر برة يتفرج على ايه ولا يتفسح فين. وسايب عياله. ليه؟ خلاص انا - 00:07:40

في ضغوط عيالك دول اخطر مشروع استثماري بيتوقف عليه مصيرك في قبرك. عيالك دول حقل امداد بالنور والماء والهوا لك وانت في قبرك انت مستقلب عيالك اتعب عشان اولادك. اتعب عشان تربיהם. مشاريع طويلة الاجل. عايزه ناس عندها طول نفس. انما اللي ما عندهوش طول نفس بيقع. انا عايز عمل صالح سريع - 00:08:00

خلاص الثاني هو اللي كسب او علم ينتفع به. التلاتة مشاريع طويلة الامد. عايزه واحد بيفكر عايزه واحد بيفضل سنتين يخطط لحد ما ينجح وفي النهاية بقت قبور درامية. بقت كل القبور خرابات. كل القبور مقطوعة. ودول قبورهم قصور. من نعيم الجنة قاعدين - 00:08:20

تنعموا فيها. يا جماعة بصوا لقدم. يا جماعة ما تخلوش الدنيا تضفطكم. وآآ تبصوا من رجليكم. يا اخوانا آآ انت ملتزم. فكر في التربية. اتربي يا ابني ما تقدر دلوقتي شباب كتير جدا يقول لك انا هطلع من المقطوع. يا حبيبي اتوضاً واطلب علم بعد فترة هتبقي داعي الى الله بحق وحقيقي. هيبيقى لك مستقبل - 00:08:40

شاب من الشباب جاي بيقول لي صاحبي بيعمل مقاطع دينية وبقى ما شاء الله عشرين وتلاتين وخمسين الف مشاهدة. قلت له يا ابني انت يوم واحد منك بسنة منه. انت الوقتي - 00:09:00

اطلب علم و بتتبني انت بتتشوف مستقبلك اللي بحق وحقيقي اول ما اتخرجنا من كلية طب كتير من زمايلنا جروا على المستوصفات بتاعة القاهرة يشتغل ياخد له متين تلتميتس تسميت جنيه في اليوم ويشتغل في مستوصف. ناس تانية من زمايلنا جروا يحضروا على الشهادات والبورد الامريكي والزمالة البريطانية وسافروا برة. ويحضروا دكتوراه - 00:09:10

الوقت يوم من اللي جري على تعليمه وبناءه بسنة من الدخل والمكسب من اللي جري على المستوصفات ولا عاد لهم قيمة اصلا والايام تجاوزتهم بصوا لقدم في الدين. بصوا لقدم في حفظ القرآن. بصوا لقدم في طلب العلم الشرعي. بصوا لقدم. في ان اي حاكم بيص لقدم - 00:09:30

نهضة وتنمية شعبه. بصوا لقدم. بصوا لقدم في ان احنا نعمل معاهد تربية وتحفيزات تربية. بصوا لقدم يا جماعة ان احنا نفكر مش قصة ان في واحد داه داعية ادى مقطع وادى درس وفرحان انه بيعمل شغل وفيه واحد مربى قعد يربى بعد عشرين سنة طلبته - 00:09:50

بقو دعاء وملوا الدنيا خير. الاثنين ماتوا ده ساب دروس محظوظة على اليوتيوب. وده ساب رجاله بيعتوا له يوميا ميلارات الحسنات في عمره وكل يوم بيزيده له الف درجة في الفردوس الاعلى. بسبب ان هو بصل لقدم وما اتضفطش. عايزين نفكر تفكير صحيح - 00:10:10

الرسول صلي الله عليه وسلم في الحديث ده بيعلمنا ازاي نفكر استراتيجيا في دخول الفردوس الاعلى - 00:10:30